

زيارة مسجد النبي صلى الله عليه وسلم  
مضاعفة الصلاة في توسعة المسجد النبوي وفي ساحاته

**السؤال:** هل الصلاة في توسعة المسجد النبوي، وفي الساحة، كالصلاة في أصل المسجد من حيث مضاعفة الأجر؟

**الجواب:** أما الصلاة في التوسعة التي يشملها السور هذه لا إشكال فيها، وأنها مضاعفة كالصلاة في أصل المسجد عند جماهير أهل العلم، وأما الصلاة في الساحات التي لا تشملها أسوار المسجد فلا، إلا إذا اتصلت الصفوف صار لها حكمها. يبقى أن من أهل العلم من رأى أن التوسعة لا يشملها المضاعفة كالصلاة في أصل المسجد؛ بناءً على أن الإشارة في قول النبي - صلى الله عليه وسلم -: «**صلاة في مسجدي هذا**» [البخاري: ١١٩٠] تُخصِّصُ هذا المسجد، فاستدل بها بعض أهل العلم على أن التوسعات وما زيد في المسجد بعده -عليه الصلاة والسلام- لا تشملها المضاعفة، ولكن الجمهور على أنه مسجده -عليه الصلاة والسلام- مهما زيد فيه، وأن حكم التوسعة حكم الأصل.

المصدر: برنامج فتاوى نور على الدرب، الحلقة الثامنة والخمسون بعد المائة ١٥/١١/١٤٣٤ هـ